

The Role of Saudi Universities in the Development of its Graduates in Accordance with the Requirements of NEUM Project Tabuk University - Case Study

Hani Said Mahmoud Abdoh
Faculty of Business Administration
University of Tabuk_USA
h.abdoh@ut.edu.sa com

Received 11 /03/ 2019

Accepted 30/06/2019

Abstract:

This study aims to identify the role of Saudi universities, Tabuk University as case study, in providing graduates with the knowledge, skills, and capabilities required by giant development projects such as the NEOM project. The views of a sample of faculty members, students, and administrators at the university are explored to identify the most important individual skills and characteristics, awareness-raising procedures for work requirements in the project, aspects of education and learning resources, and efforts to encourage scientific research for faculty, students, and support services that the university can provide to improve the level and efficiency of its graduates to be suitable for jobs in the NEOM projects.

The data are analyzed through the use of a set of statistical methods, including: frequencies and percentages, standard averages and deviations, and mono-variance analysis, Scheffe' Test for dimensional comparisons and others. The results confirm the importance of the university's role in contributing effectively to meeting the needs of work in NEOM Economic region projects by focusing on developing the skills and individual characteristics of students and graduates, as it also found that the respondent category plays a role in the respondents' views regarding these arrangements, while the respondent's gender does not affect the different views. A number of proposals and recommendations are presented to the university administration to be adopted in the field of developing policies to improve the level of graduates to be able to meet the requirements of the future job market based on projects that require distinct skills, capabilities, and work values centered on perfection and commitment to quality standards.

Keywords: NEOM, competencies, knowledge, skills, abilities, the role of universities in improving the efficiency of graduates.

دور الجامعات السعودية في تنمية خريجها وفقاً لمتطلبات مشروع نيوم

دراسة حالة جامعة تبوك

هاني سعيد محمود عبده

كلية إدارة الأعمال

جامعة تبوك_السعودية

h.abdoh@ut.edu.sa

قبول البحث 2019/06/30

استلام البحث 2019/03/11

المخلص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الدور الذي تؤديه الجامعات السعودية -جامعة تبوك حالة- في إكساب الخريجين المعارف والمهارات والقدرات التي تتطلبها المشروعات التنموية العملاقة كمشروع نيوم. وقد تم استطلاع آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين في الجامعة؛ للتعرف إلى أهم المهارات والخصائص الفردية، وإجراءات التوعية بمتطلبات العمل في المشروع، وجوانب التعليم ومصادر التعلم، وجهود تشجيع البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والخدمات المساندة التي يمكن للجامعة توفيرها؛ لتحسين مستوى خريجها وكفاءتهم؛ ليكونوا ملائمين لشغل الوظائف في مشاريع منطقة نيوم.

وتم تحليل البيانات من خلال استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية منها: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية وغيرها، وقد توصل الباحث إلى نتائج تؤكد أهمية دور الجامعة في المساهمة بشكل فاعل في تلبية حاجات العمل في مشاريع منطقة نيوم الاقتصادية، بالتركيز على تنمية المهارات والخصائص الفردية للطلاب والخريجين، كما تبين أن فئة المستجيب تؤدي دوراً في اختلاف وجهات نظر المستجيبين تجاه تلك الترتيبات، فيما لا يؤثر جنس المستجيب في اختلاف وجهات النظر. وقدم الباحث مجموعة من المقترحات والتوصيات إلى إدارة الجامعة لتبنيها في مجال وضع سياسات تكفل تحسين مستوى الخريجين؛ ليكونوا قادرين على تلبية متطلبات سوق العمل المستقبلي القائم على مشاريع تتطلب مهارات وقدرات متميزة، وقيم عمل تتمحور حول الإتيان والالتزام بمعايير الجودة.

الكلمات المفتاحية: نيوم، الكفاءات، معارف، مهارات، قدرات، دور الجامعات في تحسين كفاءة الخريجين.

المقدمة:

الجانب الاقتصادي فيها محاور مهمة من خلال التخطيط، لإقامة مشاريع تنموية ضخمة كمشروع البحر الأحمر، والمدن التنموية الضخمة، ومشروع "نيوم" على وجه التحديد.

وبهذا الصدد، فعند النظر لظاهرة اتساع الفجوة بين مخرجات الجامعات السعودية التي ازداد عددها في السنوات الأخيرة ليصل إلى (38)، موزعة في مختلف مناطق المملكة، وبين متطلبات سوق العمل بواقع الجديد، فإننا من جانب نجد هناك وفرة في خريجي الجامعات الوطنية المؤهلين معرفياً، بينما تتزايد حاجة سوق العمل إلى خريجين مؤهلين في تخصصات تطبيقية وعملية بشكل أوسع، ومن هنا باتت الجامعات الوطنية مطالبة بإجراء مراجعة دقيقة لأوضاعها، وبرامجها الأكاديمية والتعليمية، وتطوير أساليب التدريس والنقويم فيها من أجل الحصول على مخرجات تعليم تستجيب لمتطلبات سوق العمل خلال المرحلة القادمة التي تسبق فيها القيادة السياسية للمملكة الزمن،

تستثمر الدول بشكل عام بإنشاء مؤسسات التعليم العالي؛ لتقوم بدور رئيس في خدمة المجتمعات والأوطان من خلال تحقيقها لثلاثة أهداف رئيسية، هي: تقديم برامج تعليمية متنوعة، وإجراء البحوث والدراسات العلمية، وتطوير المعرفة، وكذلك الشراكة مع مؤسسات المجتمع الأخرى، والمساعدة في حلّ المشكلات التي تواجهها مؤسسات المجتمع وأفراده.

وتؤدي الجامعات دوراً أساسياً في تهيئة الكوادر البشرية التي تحتاجها أسواق العمل؛ من أجل تنفيذ المشروعات على اختلاف أنواعها، على أن تتم الاستجابة للتغيرات التي تحدث في المجتمع بالتعديل والتطوير لمخرجاتها بحيث تبقى مناسبة لحاجات المجتمع.

وقد جاءت هذه الدراسة في ضوء التغيرات التي تشهدها المملكة العربية السعودية في ظلّ "رؤية المملكة 2030"، والتي تستهدف التطوير الشمولي للمملكة؛ لرفع مستوى حياة المواطنين، التي احتلّ

وتستشرف المستقبل، وتضع رؤية طموحة تنموية شمولية للاقتصاد والحياة الاجتماعية برمتها.

أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة في الآتي:

- 1- إبراز دور الجامعات السعودية/جامعة تبوك كحالة، في إعداد الموارد البشرية ذات الكفاءة، والمزودة بالمعرفة المتخصصة، والمهارات والقدرات التي تلبي احتياجات مشروع نيوم كمشروع تنموي عملاق.
- 2- التعرف إلى آراء منسوبي جامعة تبوك بشأن عناصر الكفاءة الضرورية التي يجب على الجامعة أن تهتم بها، من أجل زيادة مواعمة الخريجين لمتطلبات مشروع نيوم، والتي تتمثل بالمهارات والخصائص الفردية للخريجين، وجوانب تطوير التعليم ومصادر التعلم، وجوانب تفعيل البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، والخدمات المساندة التي يجب على جامعة تبوك توفيرها لإنجاح جهودها في تطوير كفاءة الخريجين ليكونوا مناسبين للعمل في نيوم.
- 3- توضيح المعوقات التي قد تحول دون تمكّن الجامعات السعودية من تحسين كفاءة خريجها لتتواءم مع متطلبات المشاريع الاقتصادية التنموية والاستثمارية الجديدة.
- 4- تقديم توصيات إلى صانعي السياسات التعليمية بما يصب في تطوير مقدرة الجامعات السعودية للمساهمة في توفير الموارد البشرية المؤهلة والملائمة لاحتياجات مشروع نيوم الذي ستنفذه حكومة المملكة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في وجود فجوة واضحة بين مخرجات مؤسسات التعليم العالي في المملكة، وبين الاحتياجات الفعلية التي يحتاجها مشروع نيوم من حيث نوعية ومستوى المعارف والمهارات والقدرات المطلوب اكتسابها من قبل الخريجين؛ ليكونوا ملائمين لشغل الوظائف التي سيؤفرها المشروع. وبهذا فالسؤال الرئيس لهذه الدراسة يتمحور حول الدور الذي يتوجب على الجامعات السعودية/جامعة تبوك كحالة خاصة بهذه الدراسة، القيام به لتحسين مستوى ملاءمة الخريجين لسوق العمل السعودي في ظل المتطلبات المستقبلية المصاحبة لمشروع نيوم.

تساؤلات الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات الرئيسية الآتية:

- ما هي المهارات والخصائص الفردية التي يجب على جامعة تبوك التركيز على تنميتها لدى طلاب الجامعة

وخريجها؛ لتلبية حاجات العمل في مشاريع منطقة نيوم الاقتصادية؟

- ما هي الإجراءات التي يجب على جامعة تبوك اتخاذها؛ لزيادة التوعية بمتطلبات العمل في مشاريع منطقة نيوم الاقتصادية؟
- ما هي الجوانب التي يجب على جامعة تبوك التركيز عليها لتطوير التعليم ومصادر التعلم؛ ليصبح ملائماً لمتطلبات العمل في مشاريع منطقة نيوم؟
- ما هي الجوانب التي يجب على جامعة تبوك التركيز عليها لتفعيل البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ ليكون مفيداً للمخرجات التعليمية لتتناسب احتياجات مشاريع منطقة نيوم؟
- ما هي الخدمات المساندة التي يجب على جامعة تبوك توفيرها لإنجاح جهودها في تطوير كفاءة الخريجين؛ ليكونوا مناسبين للعمل في مشاريع منطقة نيوم؟
- هل توجد فروقات جوهرية عند مستوى الثقة ($a=0.05$) في آراء أفراد العينة تجاه محاور الدراسة تُعزى إلى اختلاف نوع المستجيبين: ذكورا وإناثا؟
- هل توجد فروقات جوهرية عند مستوى الثقة ($a=0.05$) في آراء أفراد العينة تجاه محاور الدراسة تُعزى إلى اختلاف فئة المستجيب: عضو هيئة تدريس، إداري، طالب؟

رؤية المملكة (2030) ودور الجامعات:

أشار¹ إلى أنّ رؤية المملكة 2030 تعتمد على ثلاثة محاور رئيسة هي: مجتمع نابض بالحياة، واقتصاد مزدهر، وشعب طموح، كما تتطلب استثمارات ضخمة لتطوير المشاريع العملاقة. ويمكن لأي مهتم بدراسة رؤية المملكة 2030 أن يلاحظ مدى اهتمامها بدور التعليم، إذ جاء في التوجهات الخاصة بالمحور الثاني: "اقتصاد مزدهر" نتعلم لنعمل²، وهذا يؤكد على أهمية دور الجامعات السعودية في تأهيل الموارد البشرية الوطنية، ورفع كفاءة الخريجين.

ومن أجل زيادة معدلات التوظيف للقوى العاملة، والسعي إلى خفض معدل البطالة من (11.6%) إلى (7%)، وسدّ الفجوة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل. يرى الباحث أنّه لا مخلص من اهتمام مؤسسات التعليم العالي الوطنية بتحسين مستوى برامجها وخططها الدراسية، وربط التعليم الجامعي للخريجين بوظائفهم المستقبلية.

وبما أنّ القطاع الخاص يستحوذ على النصيب الأكبر من فرص العمل للخريجين، فلا بدّ للجامعات أن تهتمّ ببناء جسور التعاون والتسويق والتفاعل والشراكة مع هذا القطاع، وتهتمّ بتحديد احتياجاته الفعلية من الكفاءات الوظيفية، وإشراكه في تطوير البرامج والخطط الدراسية بحيث تستهدف البرامج الدراسية الجامعية بناء وتطوير

الاستثمارات العامة، والمملكة العربية السعودية، إضافة إلى أموال المستثمرين المحليين والعالميين.

- يعتمد هذا المشروع بشكل كامل على الطاقة المتجددة.
- وقد أشارت⁶ أن لهذا المشروع الاقتصادي العملاق الكثير من المزايا والآثار الإيجابية المتوقعة، وأن هذا الموقع سيكون منطقة مهمة كمحور عالمي من خلال بناء جسر الملك سلمان الذي سيمتد على البحر الأحمر، وربط مصر وأفريقيا بالمملكة العربية السعودية. وبشكل محدد فإن أبرز مزايا المشروع تتحصر بالآتي:
- سيكون هذا المشروع مكاناً يجمع أفضل العقول والشركات مع بعضها بعضاً، وذلك ليصل الابتكار فيها إلى أبعد مدى.
- يُعدّ الموقع الجغرافي للمشروع فريداً؛ نظراً للقرب من الأسواق والمسارات التجارية العالمية، فضلاً عن سهولة الوصول إليه من جميع دول العالم.
- تتوفر للمستثمرين فرص عالية لنجاح مشاريعهم الاستثمارية، حيث تتاح لهم مصادر الدعم التمويلي، وفرص التسويق للمنتجات دون ضغوط اقتصادية أو تعقيدات إدارية وإجرائية.
- يوفر المشروع نمط معيشة ذات مستوى رفاهية عالٍ لسكان المنطقة من المواطنين والمقيمين، نظراً لكونه يمتاز بالتضاريس الخلابة والشواطئ البكر، والجبال الشاهقة، والصحراء الجميلة الهادئة، مع توفر بنية تحتية متكاملة للعاملين والمقيمين في هذه المنطقة.

ويهدف هذا المشروع الإبداعي إلى تحسين نوعية الحياة البشرية لسكان المنطقة، الذي يتوقع الانتهاء من المرحلة الأولى منه بحلول عام ألفين وخمسة وعشرين ميلادي، كما سيساعد المملكة على توليد كميات كبيرة من الطاقة؛ من خلال الاستفادة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح⁷، ويتركز هذا المشروع حول ثمانية مرتكزات على النحو الآتي:

- 1- إنتاج الطاقة والمياه.
- 2- سهولة التنقل بين العالم؛ لتمييز الموقع، ولتوفر مطار ووسائل مواصلات.
- 3- الاعتناء بالابتكار العلمي في مجال الصحة والعلوم البيولوجية.
- 4- الاهتمام بالزراعة المبتكرة والمتطورة من خلال استخدام الأنظمة الحديثة.
- 5- رعاية التصنيع المتقدم جداً.
- 6- إنشاء مدينة إنتاج إعلامي عالمية، يتم فيها إنتاج المحتوى الإعلامي، وتكون محط جذب أنظار الشركات العالمية.

المهارات التي تتطلبها الوظائف المتوفرة في سوق العمل المستقبلي، خاصة المشروعات الزائدة مثل (نيوم)، بالإضافة إلى إكساب الطلاب المعارف والنظريات الأكاديمية المتعارف عليها.

مشروع نيوم والتنمية الاقتصادية في المملكة:

تركزت اهتمامات القيادة السعودية على إحداث نقلة في التنمية الاقتصادية الوطنية، على إثر المشكلات التي ظهرت بسبب الانخفاض الكبير الذي حدث منذ عام 2014 في أسعار النفط³، ويمثل مشروع نيوم هدفاً للترقي بالاقتصاد السعودي إلى آفاق بعيدة وفريدة تعزز مكانة اقتصاد المملكة، واستمراراً للمسيرة التنموية لرؤيتها 2030. وحيث إن المكاسب لا تقاس بالعائدات المالية فقط، ويرى⁴ أن مشروع نيوم يعدّ خطوة نحو جعل اقتصاد المملكة أكثر قوة، ولديه قنوات متعددة الدخل وليس معتمداً فقط على النفط، كما سيساهم في تطوير الخدمات العامة، وتحسين الحياة بشكل أفضل، مع تشكيل مناطق اقتصادية جديدة باستثمارات كبيرة جداً. وعليه فإن إعداد المهارات من خريجي الجامعات يعدّ رافداً أساسياً لهذه المشاريع. وقد وصف مشروع نيوم من كثير من المراقبين الدوليين كأكثر المشروعات طموحاً على مستوى العالم، وعدّ¹ بأن هذا المشروع هو أول منطقة خاصة مستقلة تمتد عبر منطقة جغرافية كبيرة، كما أشار إلى مساهمات العديد من الباحثين حول متطلبات نجاح المدن الذكية (أمثال: Dameri and Cocchia, 2013)، (Nam and Pardo)، ((2011)، (McFedries, 2014)، (Toppeta, 2010)، (Giffinger et al., 2007)، وقد تحورت عوامل النجاح هذه حول التعليم، والبنية التحتية، وتقنية نظم المعلومات والطاقة والموارد البشرية. وجاءت تسمية نيوم "NEOM"، اختصاراً لأول ثلاثة أحرف من الكلمة اللاتينية NEO، والتي تعني الجديد، أما الحرف الرابع M فهو اختصار لكلمة المستقبل العربية، وفيما يأتي أبرز المعلومات عن هذا المشروع⁵:

- موقع المشروع في شمال غرب المملكة على ساحل البحر الأحمر، ويشتمل أراضيها داخل الحدود المصرية والأردنية، وتصل مساحته الإجمالية إلى 26.500 كم².
- سيكون المشروع منطقة اقتصادية خاصة، ويهدف إلى تنويع الاقتصاد المستقبلي في السعودية، وستكون المنطقة مستنثة من الأنظمة المطبقة على المشروعات الاقتصادية، كالضرائب والجمارك وأنظمة العمل والقيود القانونية، لكن ستطبق في أراضي المشروع الأنظمة السيادية للدولة السعودية.
- يقم هذا المشروع الفرص للاستثمار في العديد من المشاريع ومن أبرزها مشاريع الموارد الطبيعية.
- تصل قيمة الاستثمارات التي ستخصص للمشروع ما يقارب 500 مليار دولار أمريكي، وستتم تغطيتها من صندوق

كمهارات الإلقاء وتقديم العروض والإقناع والتأثير وغيرها من المهارات التي تساهم في الارتقاء بالأعمال)، بالإضافة إلى ضرورة اكتساب منظومة قيم جديدة تقوم على التميز والجديّة والالتزام والاهتمام بالعملاء والمستفيدين والسعي الدؤوب نحو التطوير وغيرها. كما أظهرت المسوح الاستقصائية للقوى العاملة وبعض التقارير الصادرة مؤخرًا عن البنك الدولي، فإن العاملين من الشباب يتكيفون -من حيث المبدأ- بشكل أفضل مع هذه التحولات في الطلب على المهارات، في حين أنه يخشى من أن الكثير من أنظمة التعليم في الدول النامية تجد صعوبة في إعداد الشباب لهذا العالم الجديد. إذ ما زال التعليم فيها يتسم في الغالب بالتلقين والتكرار بدلًا من التدريس بإعمال العقل، والتركيز على مهارات حلّ المشكلات والقضايا الموجودة على أرض الواقع. وينطبق ذلك بالتأكيد على التعليم الابتدائي والثانوي، لكنه يمثل أيضًا مشكلة بالنسبة للتعليم العالي. ولذلك، باتت المهارات تشكّل قيدًا أمام النمو والتطوير في المجتمعات.

أدبيات الدراسة:

نظرًا لحدائث فكرة مشروع نيوم كمشروع تنموي عملاق يشمل أراضي في عدة دول مجاورة، بالإضافة إلى الجزء الشمالي الغربي من المملكة، فإن الباحث في حدود عمله لم يطلع على أي دراسة متخصصة في دور الجامعات السعودية عامّة، وجامعة تبوك بشكل خاص، في إكساب الخريجين المعارف والمهارات والقدرات المطلوبة لهذا المشروع، إلا أنه سيتم عرض مجموعة من الدراسات التي تناولت دور الجامعات السعودية في توفير مخرجات ملائمة لسوق العمل بشكل عام.

1- أجرى⁸ دراسة بهدف التعرف إلى التوجّهات المستقبلية لجامعة الملك خالد في تحقيق رؤية المملكة 2030، واقتراح خريطة مستقبلية لجامعة الملك خالد استنادًا إلى التوجّهات المرصودة، وتوقع نتائج كلّ من تلك التوجّهات، وقد خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات من أهمها: ضرورة تبني مفهوم الجامعة المنتجة، واستثمار رأس المال الفكري من خلال تشجيع إجراء البحوث والدراسات والابتكار، والاستثمار الأمثل في التكنولوجيا الحديثة، وكذلك تفعيل الصناديق الاستثمارية، وبناء خطة عمل إستراتيجية لحاضنة الأعمال في المنطقة.

2- قدم⁹ دراسة بعنوان: "متطلبات تطبيق الجامعات للإدارة الإستراتيجية لتحقيق رؤية 2030، من وجهة نظر أعضاء الجمعية السعودية للإدارة"، ومن أهداف تلك الدراسة التعرف إلى أبرز متطلبات الإدارة الإستراتيجية كإعادة صياغة إستراتيجيات الجامعات، وتحليل البدائل المتاحة والتطبيق والتنفيذ لإستراتيجية الجامعات والرقابة والتقييم الدوري لتطبيق إستراتيجية الجامعات، وأيضًا للتعرف إلى أبرز ملامح متطلبات الإدارة الإستراتيجية

7- توفير مرافق ترفيهية وسياحية، والاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا المتقدمة المبنيّة على فكرة الذكاء الاصطناعي، وإنشاء الشركات البرمجية.

8- تشكيل نمط حياتي عصريّ مُبتكر للقاطنين في مدينة "نيوم".

وقد قام الباحث في هذه الدراسة بالتركيز على خمسة محاور رئيسة منها، تم اختيارها على أساس توفّر كليات وبرامج أكاديمية في جامعة تبوك لتدريسها، وهي:

أ- محور الطّاقة حيث تقوم كلية الهندسة بتدريس موضوعات الطّاقة.

ب- محور التقنيات الحيوية، حيث تُدرّس موضوعات التقنيات الحيوية في كليات متعددة ككلية الطب والصيدلة والعلوم وغيرها.

ج- محور العلوم التّقنيّة، حيث تُدرّس هذه الموضوعات في كليات متعددة أيضًا ككلية الهندسة، وكلية التقنية المعلومات والحاسب الآلي.

د- محور التصنيع والتطوير، وتُدرّس مثل هذه الموضوعات في كليات متعددة ككلية العلوم والهندسة، إضافة إلى كلية إدارة الأعمال التي تطرح مقررات كإدارة الإنتاج والعمليات، وإدارة المشاريع وغيرها.

هـ- محور الترفيه والسياحة، وقد شرعت الجامعة بافتتاح كلية للسياحة إضافة إلى مقررات التسويق في المنشآت السياحية والفنادق التي يتم طرحها في كلية إدارة الأعمال.

ونظرًا لأهمية هذا المشروع في التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، بل وعلى مستوى المنطقة ككل، فمن المنطقي أن يطرح سؤال مهم، ألا وهو كيف يمكن لمؤسسات التعليم العالي في المملكة التصدي لهذه التحديات، والقيام بدور أقوى في إعداد خريجين أكفاء لشغل الوظائف ذات الطبيعة الإبداعية التي سيوفرها مشروع نيوم.

عناصر الكفاءة اللازمة لزيادة الملاءمة بين الخريجين ومتطلبات مشروع (نيوم):

تعدّ المهارات عاملاً أساسياً للمشاركة في قوة العمل ولتعزير إنتاجية العمالة. ومن المعلوم أنه بسبب تأثير الوسائل التكنولوجية سريعة الظهور، والمرتبطة غالبًا بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتغييرات في تنظيم بيئة العمل، فإن الوظائف المشتملة على مهام روتينية يسهل القيام بها آلياً في طريقها للاختفاء، بينما تشمل فرص العمل الجديدة على مهام تتطلب مهارات غير روتينية (على سبيل المثال المهارات: التحليلية، والإبداعية، والابتكار، والبرمجة والحاسب الآلي، وإدارة المشاريع، والمهارات المتعلقة بالتواصل مع الآخرين،

وإيجاد وسائل ومجالات جديدة للوفاء بالمتطلبات المتزايدة من قبل احتياجات الناس، والاستجابة لإشباع تلك المتطلبات.

6- أجرى¹³ دراسة هدفت إلى تشخيص مشكلة عدم التوافق بين مخرجات التعليم العالي بالمملكة ووصفها وتحليلها، واحتياجات سوق العمل، والتعرف إلى متطلبات قطاع الأعمال من مؤسسات التعليم العالي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة من الدراسات المكتوبة، والدراسات الميدانية السابقة، والإحصاءات المنشورة، وإجراء مقابلات شخصية مع ذوي الصلة بالتوظيف بالقطاع الخاص السعودي، وقد استنتجت الدراسة ضرورة توفير حوافز لدراسة التخصصات المهمة لاحتياجات سوق العمل، من بينها التخصصات العلمية واللغة الإنجليزية والحاسوب، وتخريج كوادر ذات قدرات ومهارات مناسبة؛ من خلال الاهتمام بالتنوع وجودة التعليم، إضافة إلى ضرورة مشاركة القطاع الخاص في تحديث المناهج الحالية في الجامعات.

7- أجرى¹⁴ دراسة هدفت إلى اختبار عدد من العوامل المسببة لعدم قبول سوق العمل السعودي لمخرجات التعليم، ودور الجامعات ومسؤوليتها في موازنة تلك المخرجات مع سوق العمل ميدانياً، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة وزعت على مجموعة من رجال الأعمال وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتوصلت الدراسة إلى وجود (4) عوائق رئيسة تحول دون قبول سوق العمل لمخرجات التعليم، تمثلت في الجانب السلوكي للخريج، والجانب الأكاديمي للطلاب، والقدرات الفردية للمتعلم إلى الوظيفة، بالإضافة إلى مستوى الأجور المحلية، وقد تبين من التحليل وجود تباين بين موقف رجال الأعمال، وأعضاء هيئة التدريس نحو دور الجامعات في الموازنة بين مخرجات التعليم وسوق العمل السعودي.

8- أجرى¹⁵ دراسة وصفية للتعرف إلى دور الأكاديميين الإداريين: رؤساء الأقسام العلمية، وعمداء الكليات والعمادات وكلائهم، في تطوير البرامج التعليمية لمواكبة احتياجات المجتمع التعليمية والمهنية، مستخدماً استبانة وزعت على جميع الأكاديميين الإداريين في جامعة الملك عبد العزيز، وهي تتضمن تسعة محاور على النحو الآتي: شروط اختيار الأكاديمي الإداري، ودور الأكاديميين الإداريين في عملية التطوير، وتطوير البرامج التعليمية، والأكاديمي الإداري وعضو هيئة التدريس، والأكاديمي الإداري والإدارة العليا، وتقويم الأكاديمي الإداري، وتقدير الأكاديمي الإداري، والعائد على الأكاديمي الإداري، والمعوقات التي تواجه الأكاديمي الإداري.

النابعة من رؤية المملكة 2030، المرتبطة ببعديها الإداري والتعليمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والأسلوب المسحي، وشملت عينة الدراسة (287) عضواً في جمعية الإدارة السعودية، واستخلصت عدة نتائج من أبرزها ضرورة سد الفجوة ما بين مخرجات الجامعات السعودية، ومتطلبات سوق العمل، وأهمية تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار في الجامعات السعودية.

3- أجرى¹⁰ دراسة بعنوان: "دور الجامعات السعودية في الحد من بطالة خريجها"، وتهدف التعرف إلى أبرز أسباب بطالة خريجي الجامعات السعودية، وما هو دور الجامعات السعودية في الحد من بطالة خريجها. مستخدماً المنهج الوصفي الوثائقي من خلال الجمع المتأني للبيانات اللازمة للبحث، وتحليلها بشكل شامل؛ لاستنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أدلة وبراهين تبرهن على إجابة أسئلة البحث. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي تساعد الجامعات على الحد من بطالة الخريجين تمثلت في الآتي: انفتاح الجامعات على سوق العمل، والتواصل معه، وتبادل الزيارات، ومشاركته فيه، ورسم سياسة القبول، وتطوير المناهج، ودعم البحث العلمي التطبيقي؛ لتحسين مستوى مخرجات الجامعات. والتركيز على التخصصات التطبيقية التي لها ارتباط وثيق باحتياجات التنمية، وسوق العمل، وتطلعات المجتمع. وغرس ثقافة العمل الحر بين طلاب الجامعات وتشجيعهم على ذلك، والتعاون مع الجهات الداعمة لإنشاء حاضنات أعمال تكون نواة لمشاريع ناجحة للخريجين. والتعاون مع الجامعات الأخرى داخل المملكة وخارجها في سبيل تبادل الخبرات حول التجارب التي تساهم في تسويق مخرجات الجامعة.

4- استخلصت¹¹ في دراسة لها حول الشراكة ما بين الجامعات والمدارس الأساسية والثانوية في المملكة، وجود قصور في الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام في العديد من المحاور والمجالات، من أبرزها: إعداد المعلم، والتنمية المهنية، وتنمية مهارات طلاب المرحلة الثانوية، والاستشارات وقد عدت الباحثة أن الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام في المملكة كفيلاً بالتغلب على المعوقات التي تحد من مقدرة الجامعات على المساهمة في تحقيق رؤية المملكة 2030.

5- أجرى¹² مستخدماً المنهج التحليلي دراسة بعنوان: "السياسات الاقتصادية وأثرها في العلاقة بين التعليم وسوق العمل بالتطبيق على المملكة العربية السعودية"، ومن أبرز أهدافها بيان كيفية تفعيل وظائف الجامعة ودورها في إعداد كوادر بشرية مؤهلة قادرة على تحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية، وقيادة دفة التطور العلمي والتكنولوجي في المجتمع،

- 1- تركّز على إبراز إستراتيجيات جامعة تبوك في توفير الموارد البشرية الوطنية القادرة على حمل العبء الاجتماعي والاقتصادي، وتحقيق المشاريع التّموّية الطّموحة التي تنوي الحكومة تنفيذها ومن أبرزها مشروع نيوم.
- 2- تعدّ هذه الدّراسة الأولى من نوعها التي تستكشف دور جامعة وطنية في إكساب خريجها الكفاءات اللازمة والضرورية لتنفيذ مشروع نيوم.
- 3- ستقدّم الدراسة توصيات عمليّة إلى صانعي السياسات التّعليميّة، لإعادة النظر في إستراتيجيات الجامعات السّعوديّة، وتطوير برامجها العلميّة والأكاديميّة.
- 4- تساهم هذه الدّراسة بشكل مباشر في فتح مجالٍ لدراسات علميّة لاحقة، للربط بين دور الجامعات كمؤسّسات تعليم عالٍ، ودورها المحوريّ في خدمة مجتمعاتها المحليّة من خلال استجابتها للتّطوّرات والتّغيّرات التي تحدث في أسواق العمل، وتطوير خططها الأكاديميّة لتلبية حاجات مجتمعاتها.
- 5- تساهم هذه الدّراسة في توجيه النّظر نحو الجامعات، ليس كمؤسّسات أكاديميّة فقط، وإنّما كمؤسّسات مُنتجة لها مساهمة اقتصادية في المجتمع، وهي الفكرة التي ركّز عليها كثير من الباحثين من بينهم^{18، 19}.

منهجية الدّراسة:

تعدّ هذه الدّراسة استطلاعيّة نظرًا لعدم توقّر دراسات مماثلة لها، وتمّ استخدم المنهج الوصفيّ المسحيّ؛ للتعرف إلى آراء أفراد العينة، حول الأساليب والتّوجّهات التي تجعل الجامعات قادرة على أداء دورها المحوريّ في توفير كفاءات بشريّة ملائمة لتنفيذ المشاريع التّموّية الكبرى كمشروع نيوم في المملكة.

نوع البيانات ومصادر الحصول عليها:

يعتمد البحث على نوعين من البيانات، هما:

أ- البيانات الثّانويّة:

وهي تلك البيانات التي تمّ الحصول عليها من الكتب، والدّوريات، والنّشرات، والتّجارب، والممارسات، وإستراتيجيات الجامعات السّعوديّة والعالميّة حول بناء كفاءات الخريجين وتطويرها لمواكبة سوق العمل.

ب- البيانات الأوليّة:

وهي تلك البيانات التي تمّ جمعها من خلال عينة من منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس، والإداريين، والطلاب حول اتّجاهاتهم وآرائهم ومقترحاتهم، حول الدور الذي يمكن للجامعة من خلاله تحسين مستوى المعارف والقدرات والمهارات لخريجها، بحيث يكونون ملائمين لمتطلّبات الوظائف في مشروع نيوم، ومن خلال

وقد استخلص الباحث أنّ عددًا من محاور الدراسة تتمّ حاليًا بدرجة قليلة، وبعضها يتمّ بدرجة متوسّطة إلى كبيرة، وقدّم توصيات تساعد في تطوير الوضع مستقبلاً.

9- قام صائغ¹⁶، بدراسة بعنوان: "التّعليم وسوق العمل في المملكة العربيّة السّعوديّة"، وهدفت إلى تشكيل رؤية مستقبلية للعام 2020م؛ من خلال اقتراح وضع إستراتيجيات وسياسات تعليميّة أساسيّة للمملكة، بما يساعد في سدّ احتياجات سوق العمل من الكوادر المؤهّلة، واستنتج الباحث من دراسته عدم وجود موازنة بين مخرجات التّعليم واحتياجات سوق العمل من القوى العاملة، ممّا يتطلّب وضع سياسات للقطاع التّعليميّ تكفل الحصول على قوى بشريّة عاملة بمواصفات سلوكيّة وعلميّة ومهنيّة، تتناسب مع احتياجات سوق العمل. كما أوصى بأهميّة تفعيل شراكة القطاع الخاصّ مع الحكومة في التّعليم، من خلال تطبيق أسلوب "التّعليم التّعاوني"، والمشاركة في وضع الخطط والبرامج الدّراسيّة والأكاديميّة، وتبادل الخبرات والزيارات بين ميدانيّ التّعليم والعمل.

10- قام¹⁷ بدراسة بعنوان: "مواكبة التّعليم العالي السّعوديّ لاحتياجات التّمية الوطنيّة من القوى العاملة، وانعكاساتها الاقتصاديّة والاجتماعيّة والأمنيّة، للتعرف إلى احتياجات سوق العمل السّعوديّ من القوى البشريّة التي تتطلّب تأهيلًا عاليًا. وتحديد مدى مواكبة مخرجات التّعليم العالي السّعوديّ مع متطلّبات سوق العمل. وقد استخلص الباحث عددًا من النّتائج أبرزها: عدم وجود قواعد معلومات للتخصّصات والمهارات التي يحتاجها سوق العمل، بحيث تكون موجّهة لسياسات قبول الطلبة وتوزيعهم على التخصّصات المختلفة، ووجود قصور في المناهج الجامعيّة الحاليّة، كما تبيّن من الدراسة أنّ مؤسّسات التّعليم العالي السّعوديّ لديها ضعفٌ في إدراك متطلّبات العولمة الاقتصاديّة والتّحدّيات التّعليميّة الناتجة عنها، وأنّ سوق العمل السّعوديّ من القوى البشريّة يتركّز في المرحلة المستقبلية في التخصّصات الطبيّة والصّحيّة، والتخصّصات الهندسيّة، والتخصّصات الفنيّة والتّقنيّة، والصّناعيّة، إضافة إلى تخصّصات إدارة الأعمال والمحاسبة، والخدمات الماليّة والإدارية والتجارية، والفندقة والسفر، وتخصّصات الحاسب الآلي ونظم المعلومات.

الأهميّة العمليّة للدّراسة:

يمكن الاستفادة من هذه الدّراسة في تطوير إستراتيجيات التّدريس وأساليبه وتقنياته في الجامعات السّعوديّة؛ وذلك نظرًا لكونها تحقّق الآتي:

الوظيفة		
عضو هيئة التدريس ومن في حكمه	270	%34
إداري	200	%25
طالب	330	%41
المجموع	800	% 100
النوع		
ذكر	480	%56
أنثى	352	%44
المجموع	800	% 100

يظهر الجدول أعلاه الخصائص العامة للمستجيبين، حيث يتضح أن ما يزيد عن (40%) من المستجيبين هم طلاب على مقاعد الدراسة، وتليها نسبة المستجيبين من حملة شهادة الدكتوراه وتقترب من ثلث المستجيبين، ونلاحظ أيضاً أن ما يزيد قليلاً عن ثلث المستجيبين هم من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، فيما شكّل الإداريون ربع المستجيبين، علماً بأنّ عدداً كبيراً من الإداريين الذين ورّعت عليهم الاستبانة لم يقوموا بالاستجابة. ويلاحظ كذلك أنّ نسبة المستجيبين الذكور تزيد عن نسبة المستجيبات الإناث بمقدار (12%).

أداة البحث:

تمّ تطوير استبانة خاصة لأغراض هذه الدراسة تتكوّن من جزأين رئيسين: الأول منهما يتضمّن أسئلة عن خصائص أفراد العيّنة مثل: النوع والمسمى الوظيفي، فيما تكون الجزء الثاني من (50) فقرة، موزعة على خمسة محاور هي: الاهتمام بالمهارات والخصائص الفردية للطلاب (16) فقرة، والتوعية بمتطلبات العمل في المشروع (8) فقرات، والتّعليم ومصادر التّعلّم (9) فقرات، البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب (9) فقرات، الخدمات المساندة (8) فقرات. وهذه كلّها تتعلّق بالجوانب والترتيبات التي يمكن للجامعة أن توفّرها لتحسين مستوى خريجها وكفاءتهم؛ ليكونوا ملائمين لشغل الوظائف في المشاريع الجديّة في منطقة نيووم. وقد استخدم الباحث مقياس (ليكرت الخماسي ذي النقاط الخمس)؛ للتعرف إلى درجة موافقة أفراد العيّنة على كلّ فقرة في الاستبانة، وعلى النحو الآتي: (موافق بشدة)، (موافق)، (موافق بدرجة متوسطة)، (غير موافق)، (غير موافق بشدة). حيث أعطيت القيمة (5) للإجابة عن موافق بشدة، والقيمة (1) للإجابة عن غير موافق بشدة، ممّا يسهّل على أفراد العيّنة اختيار درجة موافقتهم حول الجوانب التي يمكن للجامعة توفيرها، لتحسين مستوى الخريجين وكفاءتهم لتتناسب قدراتهم ومهاراتهم مع متطلبات العمل في مشاريع "نيوم"، ولأغراض تطوير استبانة هذه الدراسة، فقد تمّت الاستفادة من عدد الدراسات السابقة في مجال دور الجامعات في تحسين كفاءة الخريجين بشكل عام، (ومن أبرزها دراسة^{11,9,8} مع مراعاة طبيعة هذه الدراسة.

تحليلها إحصائياً سيتمكّن الباحث من استخلاص مقترحات تُقدّم لإدارة جامعة تبوك للمساهمة في إعداد إستراتيجية خاصة في رفع كفاءة الخريجين.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من منسوبي جامعة تبوك بفئاتهم: الطلاب في مرحلة التخرّج من مختلف كليّات الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس والموظّفين الإداريين، وقد جاءت أعدادهم على النحو الآتي: 20:

- طلاب الجامعة: (برنامج البكالوريوس شاملاً طلاب الانتساب)، عددهم: (26780) طالباً.
- أعضاء هيئة التدريس، عددهم: (1687) عضواً.
- الموظفون الإداريون، عددهم: (1068) موظفاً.

وقد تمّ اختيار عيّنة بأسلوب العيّنة العشوائية الطبقية من كلّ فئة من منسوبي الجامعة، وذلك وفقاً لمعادلة (ستيفن ثامبسون) وصيغتها: $n = N * P (1-P) / [(N-1 * (q2 / Z2)) + P(1-P)]$ حيث إنّ: N : حجم المجتمع: Z : الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة: (95.0) وتساوي: (96.1: q)، ونسبة الخطأ تساوي: (05.0: P) ، ونسبة توفّر الخاصية والمحايدة تساوي: (50.0) .

حيث تمّ توزيع (950) استبانة على عيّنة الدراسة وذلك وفقاً للآتي:

- 380 استبانة لطلاب الجامعة في الكليّات المختلفة للجامعة.
- 300 استبانة لأعضاء هيئة التدريس.
- 270 استبانة للموظّفين الإداريين.

وذلك خلال فترة الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1440/1439هـ، وتم استرجاع (800) استبانة تمّ تحليلها، أي بواقع معدّل استجابة (84%) من الاستبانات التي تمّ توزيعها. وتعدّ نسبة جيّدة يمكن الاعتماد عليها.

الخصائص الديمغرافية للعيّنة:

يوضح الجدول ذو الرّقم (1) أنّ الخصائص الديموغرافية للمستجيبين من منسوبي جامعة تبوك كانت على النحو الآتي:

الجدول ذو الرّقم (1): الخصائص الديمغرافية للمستجيبين

الخصائص	العدد	النسبة من الاستبانات التي تمّ تحليلها
المؤهل		
دكتوراه	250	%31
ماجستير	120	%15
بكالوريوس	100	13%
طالب/ على مقاعد الدراسة	330	%41
المجموع	800	% 100

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم توزيعها على عشرة من أعضاء هيئة التدريس والمختصين في جامعة تبوك، وطلب إليهم تحكيمها، وتم إعداد الصيغة قبل النهائية للاستبانة اعتماداً على الملاحظات التي تم تزويد الباحث بها.

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات أداة جمع البيانات تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الدراسة، وقد تبين أن هناك ثباتاً كبيراً في أداة جمع بيانات الدراسة ككل، فقد بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.85) لكافة الفقرات، كما يشير إلى وجود ثبات لجميع العبارات المكونة للاستبانة؛ مما يجعل منها أداة مناسبة لجمع بيانات الدراسة، ويوضح الجدول الآتي ذو الرقم (2) مقدار معامل ألفا لكل محور من محاور الاستبانة:

الجدول ذو الرقم (2) قيمة ألفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
الاهتمام بالمهارات والخصائص الفردية للطلاب.	16	0.83
التوعية بمتطلبات العمل في المشروع.	8	0.89
التعليم ومصادر التعلم.	9	0.83
البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.	9	0.81
الخدمات المساندة.	8	0.90
الاستبانة ككل	50	0.852

ويتضح من الجدول أعلاه أن درجة الثبات لاستبانة الدراسة مرتفعة، وتبلغ (0.85) للاستبانة ككل، ولا تقل عن (0.81) لجميع محاورها، وتدعم هذه النتائج دقة البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبانة، وموثوقيتها لاستخراج نتائج تساعد على الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

أساليب تحليل البيانات:

بعد جمع البيانات عن طريق الاستقصاء تم استخدام برنامج SPSS الإحصائي (النسخة 25)؛ لتحليل البيانات التي جمعت، من خلال تطبيق عدد من الأساليب الإحصائية منها:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للحكم على مدى الموافقة على فقرات ومحاور الاستبانة.
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف إلى التباين في آراء عينة الدراسة واتجاهاتها.
- اختبار (t) لعينتين مستقلتين، واختبار (f) لتحليل التباين الأحادي.

حدود البحث:

نظراً لضخامة حجم مجتمع البحث، وصعوبة شمول جميع فروع جامعة تبوك في المحافظات، فقد تم اختيار عينة من منسوبي المركز الرئيس للجامعة.

تحليل البيانات والإجابة عن تساؤلات الدراسة ومناقشتها:

أ- ما هي المهارات والخصائص الفردية التي يجب على جامعة تبوك التركيز على تنميتها لدى طلاب الجامعة وخريجها؛ ليكونوا قادرين على تلبية حاجات العمل في مشاريع منطقة نيوم الاقتصادية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمحور المهارات والخصائص، التي يجب أن تركز على تنميتها جامعة تبوك في طلبتها وخريجها، وهي موضحة في الجدول الآتي ذي الرقم (3):

الجدول ذو الرقم (3) استجابات أفراد العينة حول عبارات محور المهارات والخصائص الفردية للطلاب

الرقم	محور الاهتمام بالمهارات والخصائص الفردية للطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة %	درجة الموافقة
1	المقدرة على استخدام تقنية المعلومات.	4.14	1.02	82.8	موافق
2	مهارات اللغة الإنجليزية/ اللغات الأجنبية.	4	1.09	80	موافق
3	مهارات كتابة تقارير العمل.	3.2	0.89	64	موافق بدرجة متوسطة
4	مهارات العمل ضمن فريق.	3.39	1.02	67.8	موافق بدرجة متوسطة
5	المهارات الإدارية: التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة، والتحليل البيئي، والعلاقات العامة.	3.7	1.11	74	موافق
6	مهارات التكيف مع بيئة العمل.	2.3	1.12	46	غير موافق
7	مهارات الاتصال وتقديم العرض.	3.2	1.10	64	موافق بدرجة متوسطة
8	القدرة على التعلم الذاتي المستمر.	4.14	1.02	82.8	موافق
9	الالتزام بأخلاقيات المهنة.	3.5	1.19	70	موافق
10	تقبل التوجيه من رؤسائه.	2.44	0.92	48.8	غير موافق
11	المقدرة على التطوير في العمل.	4.23	0.96	84.6	موافق بشدة
12	المقدرة على اتخاذ القرارات، وحل المشكلات والتعامل معها.	3.4	1.03	67.8	موافق
13	المقدرة على تحمل ضغط العمل.	3.32	1.06	66.4	موافق
14	مهارات إدارة الوقت.	3.86	1.15	77.2	موافق

الرقم	محور الاهتمام بالمهارات والخصائص الفردية للطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة %	درجة الموافقة
15	مهارات الإبداع والابتكار .	4.34	0.97	86.8	موافق بشدة
16	مهارات إجراء دراسات جدوى لمشاريع صغيرة.	3.98	1.03	79.6	موافق
		3.98			
		المتوسط الحسابي العام للإجابات على عبارات المحور			

المشروع التي يتوقع أن تكون جاذبة لأشخاص من مختلف مناطق العالم. فيما حصلت مهارة الاتصال وتقديم العروض على أدنى نسبة موافقة حيث بلغت (46%)، وكان المتوسط الحسابي للإجابات (2.3)، وتمثل درجة موافقة متوسطة، وتليها مهارة تقبل التوجيه من الرؤساء وينسب موافقة بلغت (48.8%).

ما هي الترتيبات والإجراءات التي يجب على جامعة تبوك اتخاذها لزيادة التوعية بمتطلبات العمل في المشروع؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على الفقرات المتعلقة بالترتيبات والإجراءات التي يجب على جامعة تبوك أن تتخذها لزيادة التوعية بمتطلبات العمل في المشروع، وهي موضحة في الجدول الآتي ذي الرقم (4):

الجدول ذو الرقم (4) استجابات المشاركين حول عبارات المحور الثاني: التوعية بمتطلبات العمل في المشروع

الرقم	عبارات المحور الثاني: التوعية بمتطلبات العمل في المشروع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة %	درجة الموافقة
1	إعداد برامج لتوعية الطلاب برؤية المملكة 2030 والمشاريع التنموية الكبرى ومنها "تيوم" وعلاقتها بالرؤية.	4.2	1.02	84	موافق بشدة
2	توفير معلومات لطلابها عن المشاريع المقامة في منطقة نيوم ومتطلبات العمل فيها.	3.8	1.19	76	موافق
3	توفير معلومات لطلابها حول الفرص الاستثمارية المتاحة للراغبين بإنشاء مشاريعهم الزيدانية.	4.4	0.92	88	موافق بشدة
4	توفير معلومات لطلابها عن جغرافية مشروع نيوم وبيئته.	3.63	0.96	72.6	موافق
5	تنظيم برنامج تلفزيوني مخصص للتوعية بمشروع "تيوم" وخصائصه، قناة يوتيوب.	3.35	1.03	67	موافق بدرجة متوسطة
6	تخصيص صفحات من مجلة مدين في الجامعة لنشر معلومات لتوعية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول المشروع.	3.07	1.06	61.4	موافق بدرجة متوسطة
7	التكيز على عرس ثقافة العمل الريادي والمغامرة المدروسة لدى طلاب الجامعة وخريجائها.	3.86	1.15	77.2	موافق
	استضافة متخصصين وفنيين ومسؤولين من المؤسسات والشركات في نيوم لإلقاء محاضرات وورش عمل موجهة للطلاب.	4.34	0.97	86.8	موافق بشدة
		3.83			
		المتوسط الحسابي العام للإجابات على عبارات المحور			

بنسبة موافقة (86.8%)، والمتوسط الحسابي للإجابات (4.34)، وحصل إجراء: "إعداد برامج لتوعية الطلاب برؤية المملكة 2030، والمشروعات التنموية الكبرى ومنها "تيوم" وعلاقتها بالرؤية"، على نسبة موافقة (84%)، والمتوسط الحسابي للإجابات (4.2)، فيما عدت بعض الإجراءات متوسطة الأهمية منها: "تخصيص صفحات من مجلة مدين في الجامعة لنشر معلومات لتوعية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول المشروع"، و"تنظيم برنامج تلفزيوني مخصص للتوعية بمشروع "تيوم" وخصائصه، قناة يوتيوب"، إذ كان المتوسط الحسابي لهما (3.07) و(3.35) على التوالي.

ويُضح من الجدول أعلاه أنّ المستجيبين بنحو عام عدوا المهارات التي وردت في الاستبانة ذات أهمية كبيرة، حيث بلغ المتوسط العام الحسابي للإجابات (3.98)، ويمثل درجة موافق، وأما تفصيلاً فقد حازت بعض المهارات الواردة على موافقة نسبة كبيرة تصل إلى أكثر من (80%) من المستجيبين، وقد تصدّرت مهارة الإبداع والابتكار بنسبة (86.6%) من المستجيبين، والمتوسط الحسابي للإجابات (4.34)، وتشير إلى درجة موافق بشدة وتعكس الاعتقاد بأهمية هذه المهارة للمشاريع التي سيتم افتتاحها في مشروع نيوم، وتليها في الأهمية مهارة القدرة على تطوير العمل بدرجة موافق، وبنسبة (84.6%)، ثم مهارتي القدرة على استخدام تقنية المعلومات، والقدرة على التعلّم الذاتي المستمر بنسبة موافقة بلغت (82.8%)، كما حصلت مهارة اللغة الإنجليزية على نسبة موافقة (80%)، وتعكس الحاجة إلى هذه المهارة التحدث باللغة الإنجليزية مع غير الناطقين باللغة العربية من المستثمرين والعاملين، وكذلك السياح في منطقة

يتبين من الجدول أعلاه أنّ العبارات التي وردت لهذا المحور في الاستبانة حصلت بشكل عام على متوسط حسابي (3.83) وهو يمثل درجة موافق، كما عدّ المستجيبون بعض الترتيبات والإجراءات التي وردت في عبارات هذا المحور ذات أهمية كبيرة لزيادة كفاءة الخريجين؛ ليتمكّنوا من تلبية احتياجات مشروع نيوم، وقد حصل إجراء "توفير معلومات لطلابها حول الفرص الاستثمارية المتاحة للراغبين بإنشاء مشاريعهم الريادية"، على أعلى نسبة موافقة (88%) من المستجيبين، والمتوسط الحسابي للإجابات (4.4)، وتليها في الأهمية إجراء: "استضافة متخصصين وفنيين ومسؤولين من المؤسسات والشركات في نيوم لإلقاء محاضرات وورش عمل موجهة للطلاب"،

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور، وهي موضحة في الجدول الآتي ذي الرقم (5):

ما هي الجوانب التي يجب على جامعة تبوك التركيز عليها لتطوير التعليم ومصادر التعلم ليصبح ملائماً لمتطلبات العمل في مشاريع منطقة نيوم؟

الجدول ذو الرقم (5) استجابات المشاركين حول عبارات المحور الثالث: التعليم ومصادر التعلم:

الرقم	عبارات محور التعليم ومصادر التعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة %	درجة الموافقة
1	افتتاح فرع/ كلية جامعية تابعة لجامعة تبوك في منطقة المشروع تُدرس التخصصات ذات العلاقة بالمشروع.	3.5	1.13	70	موافق
2	إجراء تحديث على الخطط الدراسية في البرامج الأكاديمية في الجامعة لإضافة مقررات ذات صلة بالمهن المطلوبة لمشروع "نيوم".	4.30	0.94	86	غير موافق
3	قيام مكتبة الجامعة بإتاحة خدمات البحث عن المادة العلمية المتعلقة بمشروع "نيوم" للطلاب في أوعية قواعد البيانات، من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بها.	3.23	1.05	64.6	موافق بدرجة متوسطة
4	قيام الجامعة بتقديم برامج إرشاد مهني لتوجيه طلابها نحو الوظائف التي يحتاجها مشروع "نيوم".	4.22	1.03	84.4	موافق بشدة
5	توفير مطبوعات وملخصات توضح معلومات مهمة عن مشاريع منطقة "نيوم".	3.32	1.08	66.4	موافق بدرجة متوسطة
6	إعداد وتقديم برامج تدريبية للطلاب والطالبات لتأهيلهم لسوق العمل في مشروع "نيوم".	4.21	1.17	84.2	موافق بشدة
7	قيام أعضاء هيئة التدريس بتخصيص وقت في المحاضرات للحديث عن مشروع "نيوم".	3.14	0.96	62.8	موافق بدرجة متوسطة
8	قيام عمادة تقنية المعلومات بتوفير روابط ووصلات إلى المواقع الإلكترونية للمشاريع والشركات في منطقة تبوك.	3.96	1.04	79.2	موافق
9	عقد اتفاقيات مع الشركات في منطقة نيوم لتزويد مكتبة الجامعة بمعلومات كافية عن نشاطها، ونتائج أعمالها ومنجزاتها.	3.5	1.13	70	موافق
المتوسط الحسابي العام للإجابات على عبارات المحور الثالث		3.5			

يُبين من الجدول أعلاه أن العبارات التي وردت لهذا المحور في الاستبانة حصلت بشكل عام على متوسط حسابي (3.5) وتمثل درجة موافق، كما أن المستجيبين يرون أن بعض مصادر التعلم لها أهمية كبيرة في رفع كفاءة خريجي الجامعة للعمل في مشاريع نيوم ، وقد جاءت أعلى نسبة موافقة على " إجراء تحديث على الخطط الدراسية في البرامج الأكاديمية في الجامعة لإضافة مقررات ذات صلة بالمهن المطلوبة لمشروع "نيوم" بنسبة (86%) والمتوسط الحسابي للإجابات (4.3)، ويليهما في الأهمية " قيام الجامعة بتقديم برامج إرشاد مهني لتوجيه طلابها نحو الوظائف التي يحتاجها مشروع "نيوم". بنسبة (84.4%) والمتوسط الحسابي للإجابات (4.22) ، وحصل إجراء " إعداد وتقديم برامج تدريبية للطلاب والطالبات لتأهيلهم لسوق العمل في مشروع "نيوم" على نسبة الموافقة (84.2%) وبلغ

ما هي الجوانب التي يجب على جامعة تبوك التركيز عليها لتفعيل البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ ليكون مفيداً للمخرجات التعليمية لتناسب احتياجات مشاريع منطقة نيوم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور، وهي موضحة في الجدول الآتي ذي الرقم (6):

الجدول ذو الرقم (6) استجابات المشاركين حول عبارات المحور الثالث: التعليم ومصادر التعلم:

الرقم	عبارات محور البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة % بالموافقة	درجة الموافقة
1	توفير حوافز مناسبة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الأبحاث في مجال مشروع "نيوم".	3.6	1.05	72	موافق
2	قيام الجامعة بتشجيع طلاب الدراسات العليا على إعداد أطروحاتهم في مجال مشروع "نيوم".	3.8	0.86	76	موافق
3	تشجيع الأقسام الأكاديمية داخل كل كلية في تنفيذ بحوث مشتركة حول مشروع "نيوم".	3.9	1.06	78	موافق

الرقم	عبارات محور البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة بالموافقة %	درجة الموافقة
4	تشجيع كليات الجامعة للقيام بدراسات وأبحاث شمولية حول مشروع "تيوم".	4.0	0.96	80	موافق
5	عقد مع جهات حكومية لتنفيذ بحوث علمية حول مشروع "تيوم".	3.5	0.86	70	موافق
6	عقد اتفاقيات مع الشركات في مشروع "تيوم" للقيام بأبحاث علمية لحل مشكلاتها.	4.1	1.05	82	موافق
7	تشجيع طلاب الجامعة في مرحلة البكالوريوس لإجراء بحوث، وكتابة تقارير بحثية حول مشروع "تيوم".	3.7	1.16	74	موافق
8	قيام الجامعة بتنظيم مؤتمرات وملتقيات علمية حول مشروع "تيوم".	3.4	0.90	68	موافق
9	تخصيص جزء من المجلة العلمية للجامعة لنشر الدراسات والبحوث العلمية المنفذة حول مشروع "تيوم".	3.6	0.86	72	موافق
المتوسط الحسابي العام للإجابات على عبارات المحور الثالث		3.7			

"تيوم" ونسبة (80%)، والمتوسط الحسابي للإجابات (4)، فيما حصلت عبارة "قيام الجامعة بتنظيم مؤتمرات وملتقيات علمية حول مشروع "تيوم" على أدنى نسبة موافقة لهذا المحور حيث بلغت (68%)، وبلغ المتوسط الحسابي للإجابات (3.4)، وهي تشير أيضاً إلى درجة موافق.

ما هي الخدمات المساندة التي يجب على جامعة تيوك توفيرها لإنجاح جهودها في تطوير كفاءة الخريجين ليكونوا مناسبين للعمل في "تيوم"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، وهي موضحة في الجدول الآتي ذي الرقم (7):

الجدول ذو الرقم (7) استجابات المشاركين حول عبارات محور المشاركة

الرقم	عبارات محور الخدمات المساندة:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة %	درجة الموافقة
1	تنظيم رحلات علمية ونشاطات لاصفية لطلاب الجامعة إلى منطقة "تيوم".	4.2	0.96	84	موافق
2	تخصيص وسائل نقل من الجامعة للطلاب الراغبين بزيارة منطقة مشروع "تيوم".	2.4	1.09	48	موافق
3	التسيق والتعاون مع الشركات العاملة في المشروع لتوفير فرص تدريبية لطلاب الجامعة للتدريب أثناء دراستهم وبعد التخرج.	4.24	1.16	84.8	موافق بدرجة متوسطة
4	إقامة أيام توظيف خاصة بالشركات والمشروعات في منطقة "تيوم".	4.4	0.90	88	موافق
5	قيام الجامعة بامتلاك /أو توفير سكن وخدمات ضمن منطقة "تيوم" لأعضاء هيئة التدريس والطلاب الذين يقومون بنشاطات علمية أو تدريبية وتطبيقية في منطقة "تيوم".	3.0	1.16	60	موافق بدرجة متوسطة
6	قيام الجامعة ببنّي حاضنات أعمال لطلاب وخريجي الجامعات؛ لتأسيس مشروعات صغيرة في منطقة "تيوم".	4.14	1.02	82.8	موافق
7	إنشاء وحدة لمتابعة الخريجين والتواصل معهم وتوجيههم نحو الفرص الوظيفية في مشروع "تيوم".	4.32	1.19	86.4	موافق
8	مساعدة الخريجين على إعداد دراسات جدوى اقتصادية للمشروعات التي يفكرون بإنشائها.	2.44	0.92	48.8	غير موافق
المتوسط الحسابي العام للإجابات على عبارات المحور.		3.7			

العبارة: "إقامة أيام توظيف خاصة بالشركات والمشروعات في منطقة "تيوم" وبلغت (88%)، والمتوسط الحسابي للإجابات (4.4)، وتليها في الأهمية العبارة: "إنشاء وحدة لمتابعة الخريجين والتواصل معهم وتوجيههم نحو الفرص الوظيفية في مشروع "تيوم" بنسبة بلغت (86.4%)، والمتوسط الحسابي للإجابات بلغ (4.32)، إضافة إلى

يوضح الجدول أعلاه أن العبارات التي وردت لهذا المحور في الاستبانة حصلت بشكل عام على متوسط حسابي (3.7)، ويمثل درجة موافق، كما توضح النتائج أن المستجيبين يرون أهمية جميع الجوانب التي يجب على جامعة تيوك التركيز عليها؛ لتفعيل البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ ليكون مفيداً للمخرجات التعليمية لتتناسب احتياجات مشاريع منطقة "تيوم" والتي وردت في استبانة الدراسة، حيث حصلت جميع عبارات هذا المحور على موافقة كبيرة ويمتوسط حسابي (3.4) فأعلى، أي بدرجة موافق، وقد جاءت أعلى نسبة موافقة على العبارة: "عقد اتفاقيات مع الشركات في مشروع "تيوم" للقيام بأبحاث علمية لحل مشكلاته"، حيث بلغت (82%)، والمتوسط الحسابي للإجابات (4.1)، وتليها في الأهمية العبارة: "تشجيع كليات الجامعة للقيام بدراسات وأبحاث شمولية حول مشروع

ينبني من استجابات أفراد العينة في الجدول أعلاه، أن المتوسط الحسابي العام للإجابات على عبارات المحور الثالث (3.7)، ويمثل درجة موافق، ويشير إلى أنه يتوجب الاهتمام بتقديم الكثير من الخدمات المساندة لمنسوبي وطلاب الجامعة للمساهمة في رفع كفاءة الخريجين للعمل في مشاريع "تيوم"، وقد جاءت أعلى نسبة موافقة

هل هناك فروقات جوهرية عند مستوى الثقة (0.05) في آراء أفراد العينة تجاه محاور الدراسة، تُعزى إلى اختلاف نوع المستجيبين: ذكورا وإناثا؟

تمت الإجابة عن هذا التساؤل من خلال استخدام تحليل مقارنة المتوسطات الحسابية، وتم الاستناد إلى قيمة اختبار T، وقيمة الدلالة المعنوية عند مستوى الثقة (a=0.05)، وقد كانت النتيجة على النحو المبين في الجدول الآتي ذي الرقم (8):

الجدول ذو الرقم (8): نتائج اختبار T لإجابات أفراد العينة حول فقرات الاستبانة حسب النوع

النوع	المتوسط الحسابي للإجابات لمحاور الاستبانة	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكور	الاهتمام بالمهارات والخصائص الفردية للطلاب.	4.17	1.1	0.39
	التوعية بمتطلبات العمل في المشروع.	4.32	0.98	
	التعليم ومصادر التعلم.	4.09	1.3	
	البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.	4.16	1.1	
	الخدمات المساندة.	4.15	1.03	
المتوسط الحسابي العام لمحاور الاستبانة.	4.18	1.02		
إناث	الاهتمام بالمهارات والخصائص الفردية للطلاب.	3.86	1.2	
	التوعية بمتطلبات العمل في المشروع.	4.17	1.09	
	التعليم ومصادر التعلم.	3.95	1.1	
	البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.	3.94	0.98	
	الخدمات المساندة.	4	1.05	
المتوسط الحسابي العام لمحاور الاستبانة	3.98	1.09		

تظهر النتائج في الجدول أعلاه أن قيمة اختبار (F) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وتشير إلى وجود دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة (a=0.05)، مما يؤكد وجود فروقات جوهرية بين المتوسط الحسابي لإجابات المستجيبين تبعاً لفئاتهم: (عضو هيئة تدريس، إداري، طالب).

ولتحديد اتجاه هذه الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، ويشير الجدول (10) إلى نتائج الاختبار، وذلك على النحو الآتي:

الجدول ذو الرقم (10) اختبار شيفيه للفروقات بين متوسطات متغير فئة المستجيب:

المؤهل العلمي	فروق المتوسطات	مستوى الدلالة
عضو هيئة تدريس	إداري	0.75
	طالب	0.5
إداري	عضو هيئة تدريس	0.75
	طالب	0.7
طالب	عضو هيئة تدريس	0.5
	إداري	0.7

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05)

ويتضح من نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق، وجود فروقات جوهرية في متوسطات الإجابات، تُعزى إلى اختلاف فئة المستجيب: عضو هيئة تدريس، إداري، طالب، ونلاحظ أنها تتجه لصالح فئة عضو هيئة التدريس.

حصول العديد من الخدمات المساندة على نسبة موافقة عالية فوق (80%)، فيما حصلت الخدمة التي أبرزتها عبارة: "تخصيص وسائل نقل من الجامعة للطلاب الزاغبين بزيارة منطقة مشروع "نيوم" على أدنى نسبة موافقة حيث بلغت (48%)، وبلغ المتوسط الحسابي للإجابات (2.4)، وتليها الخدمة التي أبرزتها عبارة: "قيام مساعدة الخريجين على إعداد دراسات جدوى اقتصادية للمشروعات التي يفكرون بإنشائها"، بنسبة موافقة (48.8%)، وبمتوسط حسابي (2.44)، وتشير إلى موافقة بدرجة متوسطة.

تظهر النتائج في الجدول أعلاه أن قيمة اختبار (t) المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية، وتشير إلى عدم وجود دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة (a=0.05)، مما يؤكد عدم وجود فروقات جوهرية بين المتوسط الحسابي لإجابات المستجيبين على فقرات الاستبانة ذكورا وإناثا.

هل هناك فروقات جوهرية عند مستوى الثقة (a=0.05) في آراء أفراد العينة تجاه محاور الدراسة تُعزى إلى اختلاف فئة المستجيب: عضو هيئة تدريس، إداري، طالب؟

تمت الإجابة عن هذا التساؤل من خلال استخدام تحليل مقارنة المتوسطات الحسابية، وبالاستناد إلى قيمة اختبار F، وقيمة الدلالة المعنوية عند مستوى الدلالة (a=0.05)، وقد كانت النتيجة على النحو المبين في الجدول الآتي ذي الرقم (9):

جدول (9): نتائج اختبار F لإجابات أفراد العينة حول فقرات الاستبانة حسب فئاتهم

فئة المستجيب	المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات محاور الاستبانة	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
عضو هيئة تدريس ومن في حكمه. إداري. طالب.	4.12	1.05	9.75	*0.00
	3.37	1.2		
	4.07	0.92		

* هناك دلالة معنوية قوية لقيمة الاختبار f عند مستوى الدلالة (a=0.05).

استنتاجات الدراسة والمناقشة:

5- تؤدّي الخدمات المُساندة التي يجب أن توفرها جامعة تبوك،

دورًا مهمًا لإنجاح جهودها في تطوير كفاءة الخريجين؛ ليكونوا مناسبين للعمل في "تيوم"، ومن أبرز هذه الخدمات: إقامة أيام توظيف خاصة بالشركات والمشروعات في منطقة "تيوم"، وإنشاء وحدة لمتابعة الخريجين؛ للتواصل معهم وتوجيههم نحو الفرص الوظيفية في مشروع "تيوم" وغيرها من الخدمات المُساندة، وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما توصل إليه غالبية الباحثين السابقين، وإن كانوا قد أشاروا إليه بشكل غير مباشر من حيث ضرورة قيام الجامعة بتقديم دعم للخريجين؛ للحصول على فرص وظيفية من خلال الانفتاح على مؤسسات المجتمع، والتعاون معها، مثل دراسة كل من: 10، 13، 16.

6- لا يعدّ جنس المُستجيب (ذكرًا كان أم أنثى) عاملاً مُحدّدًا في التركيز على كل من: نوع الخصائص والمهارات الفردية، وإجراءات توعية الطلاب بالمشروع، وتطوير التعلّم ومصادر التعلّم، وتفعيل البحث العلمي، وتقديم الخدمات المُساندة، وإنما تُعدّ الفئة التي ينتمي إليها منسوب الجامعة: (كعضو هيئة تدريس، أو شاغل وظيفة إدارية، أو طالب)، عاملاً مهمًا في التركيز على بعض تلك الجوانب دون غيرها. ومن الواضح أن أعضاء هيئة التدريس لهم صلة كبيرة بالتعلّم، ومصادر التعلّم، وعملية البحث العلمي، فيما نجد أن الطلاب لديهم تأثير في تحديد الخصائص والمهارات الفردية التي يحتاجونها، أما الخدمات المُساندة فلربما كان للإداريين العاملين في الجامعة الدور الأكبر في تحديدها، هذا ولم يرد في الدراسات السابقة نتائج بخصوص الفروقات بين الجنسين، أو فئة المُستجيبين بشأن التركيز على أنواع الخصائص والمهارات، أو الجوانب التي يجب للجامعات التركيز عليها لتنمية مهارات وقدرات الخريجين، حيث لم تشمل دراساتهم تلك الفروقات.

7- من واقع الاستنتاجات السابقة يمكن أن نستخلص أن التعلّم العالي يمثل مُحرّكًا قويًا لبناء مجتمع أفضل، ولتعزيز الإنتاجية والنمو. فهو يُسهم في ذلك من خلال إنتاج المعارف المُتقدّمة، والمهارات والكفاءات، ومن خلال الأبحاث الأساسية والتطبيقية، وكذلك من خلال ما يُطلق عليه اسم "المهمة الثالثة" لمؤسسات التعلّم العالي، وهي خدمة أوسع نطاقًا للمجتمع المحلي. ويجب أن تتفاعل المؤسسات التعليمية مع بعضها بعضًا، ومع أصحاب العمل والشركات والمؤسسات البحثية، بمن فيهم مُقدّمو الخدمات التعليمية في المراحل الأساسية والثانوية، ليشكّلوا مُجتمعيين منظومةً واحدة. فإذا لم تقم هذه الشراكة بين جميع

اعتمادًا على نتائج التحليل الإحصائي يمكن تلخيص نتائج الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة على النحو الآتي:

1- يمكن للجامعة أن تساهم بشكل فاعل في تلبية حاجات العمل في مشاريع منطقة "تيوم" الاقتصادية، بالتركيز على تنمية المهارات والخصائص الفردية للطلاب والخريجين، خاصة فيما يتعلّق بمهارات الإبداع والابتكار، والقدرة على تطوير العمل، والقدرة على استخدام تقنية المعلومات، والقدرة على التعلّم الذاتي المُستمر، إضافة إلى مهارة اللغة الإنجليزية، وقد توافقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها العديد من الدراسات السابقة، حيث استخلص كل من: 9، 12، 13، 14 نتائج مشابهة.

2- من أهم الإجراءات التي يمكن للجامعة اتّخاذها لزيادة توعية الطلاب والخريجين بمتطلبات العمل في مشروع "تيوم": توفير معلومات حول الفرص الاستثمارية المتاحة للراغبين بإنشاء مشاريعهم الزيدانية، واستضافة متخصصين وفنيين ومسؤولين من المؤسسات والشركات في "تيوم"؛ لإلقاء محاضرات وورش عمل موجّهة للطلاب، وإعداد برامج لتوعية الطلاب برؤية المملكة 2030، والمشروعات التنموية الكبرى ومنها "تيوم"، وقد توافقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه العديد من الباحثين من بينهم: 10، 11، 16 وغيرهم.

3- تحتلّ بعض الجوانب المتعلقة بتطوير التعلّم ومصادر التعلّم جانبًا مهمًا في جهود الجامعة، لتصبح العملية التعليمية ملائمة لمتطلبات العمل في مشاريع منطقة "تيوم"، ومن أبرزها: إجراء تحديث على الخطط الدراسية في البرامج الأكاديمية في الجامعة، وإضافة مقرّرات ذات صلة بالمهن المطلوبة لمشروع "تيوم"، وقيام الجامعة بتقديم برامج إرشاد مهني لتوجيه طلابها نحو الوظائف التي يحتاجها مشروع "تيوم". وإعداد برامج تدريبية وتقديمها للطلاب والطالبات؛ لتأهيلهم لسوق العمل في مشروع "تيوم"، وقد توصل العديد من الباحثين السابقين أمثال: 15، 16، 17، إلى نتائج تتوافق مع هذه النتيجة.

4- يُعدّ تفعيل البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب مفيدًا للمخرجات التعليمية لتتناسب احتياجات مشاريع منطقة "تيوم"، ولعلّ من أهم الإجراءات التي يمكن للجامعة القيام بها في هذا الصدد: عقد اتفاقيات مع الشركات في مشروع "تيوم"؛ للقيام بأبحاث علمية لحلّ مشكلاته، وتشجيع كليات الجامعة للقيام بدراسات وأبحاث شمولية حول مشروع "تيوم"، وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج توصل إليها باحثون سابقون أمثال: 8، 10.

- 1- إجراء المزيد من الدراسات في مجال دور الجامعات في خدمة المجتمع المحلي.
- 2- دراسة سبل التنسيق، وتنظيم الأدوار والجهود بين جهات المجتمع؛ لرفع سوية التعليم في المراحل الأساسية والجامعية.

References

- 1- Altahtoo, Umar Ammar, (2019) " A Model of the Critical Success Factors for the Neum Project in the Context of a Project Management Information System ", Journal of Management and Strategy Vol. 10, No. 1; 2019.
- 2- <https://vision2030.gov.sa/ar/vision/crown-message>, يونيو 2019.
- 3- Al-Sulayman, Faris. 2018k "State Business Relations and the New Economic Agenda in Saudi Arabi", Issue brief no. 07.18.18. Rice University's Baker Institute for Public Policy, Houston, Texas.
- 4- Aboneama ,Wael A., " Creating a Unique Sustainable Rating System for Saudi Arabia to Achieve Environmental Assessment and 2030 ", European Journal of Sustainable Development (2018), 7, 4, 269-279 OISSN: 2239-5938.
- 5- <https://www.almowaten.net/-حساب> 2017/10/9.
- 6- Farag, Alshimaa ,2019, " New Cities and Community Extensions in Egypt and the Middle East ", Chapter 3, pp.35-49 "
- 7- ALKEAID, MAJED MOHAMMED G., 2018, " Study of NEOM city renewable energy mix and balance problem " Master thesis in Electric Power Engineering, School of Electrical Engineering and Computer Science.
- 8- Al-Hajri, Abdul Aziz Saeed, 2017 "Future directions of King Khalid University in achieving the vision of the Kingdom 2030", Qassim University, Research Paper Conference of the role of Saudi universities in activating vision 02030 Qassim University - Buraidah, 8.
- 9- Shammlan, Khalid, Al-Fawzan, Al-Jawhara, 2016, "The University's Application of Strategic Management to Achieve Vision 2030 from the Saudi Management Association's Perspective", Qassim University.
- 10- Al-Issa, Suleiman bin Abdullah, "The role of Saudi universities in reducing the unemployment of their graduates", 2016, Journal of the Faculty of Education at the University of Banha, Volume 27, Part 1, pp. 321-341.

الأطراف، فإنه سيصعب على الجامعات كطرف وحيد الارتقاء بمستوى إمكاناتها لتحقيق هذه المهمة وحدها.

توصيات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من النتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:
- 1- اهتمام الكليات والأقسام العلمية بتطوير الخطط الدراسية والمناهج التعليمية، لتركز على الجوانب الإبداعية والتطبيقية، فضلاً عن زيادة الساعات المخصصة للتدريب والتطبيق الميداني.
 - 2- اهتمام إدارة الجامعة بوضع خطة هادفة؛ لتحسين أساليب التدريس وتطويرها، لتساعد في رفع سوية الخريجين ليكونوا مؤهلين للعمل في المشاريع الإنتاجية والخدمية بكفاءة واقتدار.
 - 3- قيام إدارة الجامعة بتوفير المعلومات الكافية عن مشروع "نيوم"، ومتطلبات العمل به، سواء لأعضاء هيئة التدريس للتركيز عليها في تدريسهم، وكذلك لطلاب الجامعة الخريجين ليكونوا على وعي ومعرفة وافية بطبيعة الأعمال في منطقة "نيوم"، ونوعية المشاريع فيها، ولتتعرفوا كيفية الحصول على الدعم والتمويل اللازمين للبدء بممارسة مشاريع أعمال ريادية صغيرة ومتوسطة في هذه المنطقة.
 - 4- تنفيذ برامج إرشاد مهني للطلاب والخريجين؛ لتوجيههم نحو العمل في مشاريع منطقة "نيوم".
 - 5- تحسين مستوى الخدمات المساندة الموفرة للطلاب والخريجين، وإقامة أيام وظيفية للخريجين، بدعوة الشركات الراغبة بتوظيف كوادر وطنية مؤهلة في مشاريع منطقة "نيوم".
 - 6- اهتمام وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، بزيادة الدعم المادي والمعنوي لأغراض تشجيع البحث العلمي، وتوجيه الأبحاث العلمية نحو ريادة الأعمال، وسبل تحسين كفاءة الخريجين وتطويرها؛ ليكونوا قادرين على تلبية حاجة سوق العمل المحلي.
 - 7- المبادرة إلى تشكيل فريق متخصص بالتنسيق مع الأطراف الأخرى ذات العلاقة في المجتمع كوزارة التعليم، والجامعات السعودية، والمؤسسات والشركات التي تتجه للعمل في منطقة "نيوم"؛ لضمان تضافر الجهود في تحسين مخرجات التعليم الأساسي والثانوي، وتطوير التعليم العالي الجامعي؛ للحصول على مخرجات وكفاءات وطنية قادرة على تنفيذ الأعمال في المشاريع الاقتصادية والتنموية الصنخمة.
- وفيما يتعلق بالدراسات المستقبلية فإن الباحث يوصي بالآتي:

- the educational and professional society (present and future)*", Journal of King Abdulaziz University: Literature and Human Sciences, vol. Pp. 373-442.
- 16- Sayegh, Abdul Rahman Ahmed, (2003), "*Education and the Labor Market in the Kingdom of Saudi Arabia: A Future Vision for the Year 40/1441 H (2020)*", a study presented to the 11th Annual Meeting of the Saudi Society for Educational and Psychological Sciences held at King Saud University, , 2003/24.
- 17- Al-Zahrani, Saad Abdullah (1423), "*Adapting Saudi Higher Education to the National Development Needs of the Labor Force and its Economic, Social and Security Implications*", Riyadh: Ministry of Interior Press.
- 18- Nasser Al-Din, Jacob, 2012, "*The productive university: ideas and attitudes*", Al-Ghad Newspaper, 14-6-2015, Jordan.
- 19- Khalifa, Abdulaziz bin Ali, (1434), "*Proposed formula for activating the social partnership of Saudi universities in the light of the philosophy of the productive university: Imam Mohammed bin Saud University model*" ,Journal of Education and Psychology, No. 46, Riyadh 1435.
- 20- University of Tabuk, Annual Report No. 11, 1938, Saudi Arabia.
- 11- Hammad, May, 2017, "The partnership between universities and public education institutions in the Kingdom of Saudi Arabia", (Qassim University) Research book of the role of Saudi universities in activating the vision 2030.
- 12- Abdelkader, Haytham Mohammed, 2014, "*The Relevance of Higher Education Outputs to the Needs of the Labor Market*", Al-Otaibi, Munir Mutani (2010), "*Economic Policies and their Impact on the Relationship between Education and the Labor Market in Saudi Arabia, Saudi Arabia - An Analytical Study*", "Educational Journal of Kuwait University, Vol 24, No. 94, pp. 288-251.
- 13- Al-Otaibi, Munir Mutani (2010), "*The Relevance of Higher Education Outputs to the Needs of the Saudi Labor Market - An Analytical Study*", Kuwait University Educational Journal, Volume 24, No. 94, pp.
- 14- Turkistani, Habibullah Muhammad (1998), "*The Role of Higher Education in Meeting the Needs of the Saudi Labor Market*", Journal of Social Sciences, Kuwait University, vol.27.
- 15- Hakim, Montazer Bin Hamza (2001), "*The role of administrative academics in King Abdul Aziz University in the development of educational programs to meet the needs of*